

تريليون دولار عوائد رقمنة قطاع النفط إقليمياً 2025 2.6



دبي: حمدي سعد

أكد خبراء ضرورة دمج التقنيات الذكية في البنية التحتية لقطاع النفط والغاز في الإمارات، لتعزيز العوائد المالية وترسيخ مفاهيم الاستدامة وتقليل هدر الطاقة، فضلاً عن تسريع عمليات التنقيب وتحسين سلاسل الإمداد في هذا القطاع الحيوي.

للدراستات، من المتوقع أن يسجل قطاع النفط والغاز في الإمارات معدل نمو «mordorintelligence» وحسب موقع سنوي مركب 2% حتى 2027، فيما أطلقت الدولة العام 2018 مشروعاً ضخماً بقيمة 45 مليار دولار لزيادة طاقات التكرير يتوقع أن يرفع الطاقة التكريرية بنسبة 65% إلى 1.5 مليون برميل يومياً 2025.

وتقوم شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» باستخدام التكنولوجيا الذكية بشكل عام في جميع العمليات وعلى وجه الخصوص في مشروع «غشا» العملاق.

ووفقاً لـ«دي اتش ال جلوبال فورواردينج»، يتوقع أن يحقق التحول الرقمي في قطاع النفط والغاز في المنطقة وإفريقيا فوائد مالية تتراوح بين 1.6 و2.6 تريليون دولار العام 2025، عبر استفادة الشركات من الرقمنة لتحسين هوامش الربح ومعايير السلامة والحد من الانبعاثات.

ويقول الخبراء: إن قطاع النفط والغاز في الإمارات يضم لاعبين رئيسيين في السوق على رأسهم: «أدنوك» و«إكسون موبيل» و«بي بي بي إل سي» و«بتروال الإمارات الوطنية» و«توتال إنرجي إس إي» ما يعزز من التنافسية الكبيرة بالقطاع محلياً.

وأشار الخبراء إلى أن تبادل المعارف والأفكار الجديدة تجاه التحول الرقمي يعد الحل الأفضل للتعرف الى أحدث الحلول التقنية التي تعود بالفائدة الكبيرة على قطاع النفط والغاز وعملياته المختلفة بما فيها: الاستدامة والثورة الصناعية الرابعة ومشاريع الهيدروجين المبتكرة والمصافي الذكية والروبوتات والواقع الافتراضي والمعزز والأمن السيبراني وإنشاء النماذج الرقمية وغيرها.

ودعا خبراء على هامش مؤتمر «رقمنة النفط والغاز» في الشرق الأوسط الذي عقد مؤخراً في دبي، إلى ضرورة تبني أحدث اتجاهات التقنية والابتكارات في القطاع والتي توفر بنية تحتية قوية لتعزيز القيمة من المستخرجات على مستوى دولة الإمارات ودول الخليج والمنطقة.

وأكد روبين لو، نائب الرئيس التنفيذي لوحدة أعمال الطاقة الرقمية العالمية في «هواوي إنتربرايز» أهمية التكامل بين الطاقة والتحول الرقمي لتحقيق الحياد الكربوني وعلى ضرورة استكشاف المزيد من السيناريوهات في قطاعي الطاقة والتكنولوجيا.

وقال هارود جيفين، المدير العام للطاقة والمرافق في شركة «أمازون ويب سيرفيسز»: تسهم الاستعانة بالذكاء الاصطناعي في مساعدة شركات النفط والغاز على الابتكار والتطور بسرعة في قطاع شديد الأهمية.

وقال بنديكت صمويل، عضو مجلس إدارة شركة «ألدريتش إنرجي»: إن اكتساب رؤى مستقبلية حول أحدث الابتكارات والتقنيات الرقمية في صناعة النفط والغاز هو السبيل الوحيد للنهوض بالقطاع.